

العيد السلطاني السعيد

انبرت قرائح شعرنا في هذا الشهر لتهنئة جلالة سلطاننا الاعظم عبد الحميد خان بعيد جلوسه السعيد وقد وردتنا في ذلك عدة قصائد ولكن اكثرها قد جاء متأخراً فلم نستطع ان نشير منها الا الى قصيدة نظمها حضرة الشاعر الحميد احمد افندي الكاشف ونقتطف بعضاً منها قال

لك الولاء الذي لم يخفقه احد ولا خات امة منه ولا بلد
قدقت بالحكم عدلاً لا يميل بك الهوى ولا يتخطى رأيك الرشد
وسرت بالملك امون المذاهب ميسمون المسامي على القرآن تعتمد
وبت تدفع عنه الحادثات كما يبيت يقظان يحمي غيله الاسد
فبات ممتنع الاركان تحرسه عين الاله اذا حراسه رقدوا
ومنها

لك الجيوش التي كم فرجت كرباً كأنها قسطل في الجو منعقد
يسدد الله صرماها يؤيدها من الملايك في غاراتها مدد
لك اللواء الذي نال الهلال فلا تنال رفقه للعاديات يد
لك القباب التي تملو محلة في الجو والجنود حراسها رصد
وفي محياك نور للخلافة قد اضحى لدى الناس برهاناً لما اعتقدوا
مولاي عيدك وافي في ميامنه بهدي البرية افراحاً كما عهدوا
بداله الكون في ابيه مظاهره واستجمعت حسنات الايام والابد
فالارض باهرة الانوار ناضرة ربا الشباب كساهما الوشي والبرد
وللجنود سراخ في معاقلم وفي معاطفهم من تيممهم ميد

يا صاحب الباقيات الصالحات ويا رب الايادي التي لم يحصها عدد
تحيية ودعاء نبتغي بهما شرح المسرة والحب الذي نجد
اقبت والقوم في اهوائهم فرق شتى طرائقهم من غيرهم قدد
فاستسلموا لك لماقت ترشدكم واستمسكوا به الى الميثاق ونحدوا
يا آل عثمان رفقا بالعادة ولا تجردوا فيهم - يفاً فقد قعدوا
على السعادة باتوا يحسدونكم فلم يضر سواهم ذلك الحسد
ففي قلوبهم من بغضكم مرض وفي عيونهم من نوركم رمد
عبد الحميد لك الاخلاص فاقتبل السجود الذي يتوالى واجز من حمدوا
وان ملكك في اشراق زيتته لجنة انا فيها الطائر الفرد
سينجز الله في الدنيا التي ابتسمت للمسلمين على ايديك ما وعدوا
فاستبشروا يا بني لاسلام وانتظروا غداً فقد ضمن النصر المبين غدا

جمعية العروة الوثقى

هي الجمعية المحسنة المشهورة الذائعة الصيت بكثرة مبراتها وحسن مساعيها في سبل الخير والمعروف بين انشاء المدارس على اختلاف حالاتها وتهذيب ابناء الاسكندرية على تباين اجناسهم واختلاف مقاديرهم ولذلك عظم شأنها على قرب نهدها واشتد ازرها على ضعف الوسائل في بلادنا . وقد احتفلت في اثناء هذا الشهر بامتحان تلاميذها وتلاميذاتها في جميع مدارسها بانقر فكانت حفلاتها بانغة نهاية الرونق والبهاء ناطقة بكل ما يستحقه حضرات اعضائها وسعادة رئيسها محمد بك سعيد من شواهد المديح والثناء .